نجـــاة الربان

بمناسبة افتتاح مسجد (القصاصين) الذى أنشأته وزارة الأوقاف تذكارا لنجاة صاحب الجلالة الملك .

للأستاذ كامل كيلانى

فاروقُ يا نورَ اليقين ويا منارَ العاملين
يا بَسْمةَ الأيامِ والـ آمالِ والفوزَ المبين
يا باعثَ النهضاتِ ، يا وَحْىَ الهداة المصلحين
يا غُرَّةَ الأجيالِ مُشْـ رِقَةً على طولِ السنين
يا جَنَّةَ الوادى الخصيـ ـبِ وحارسَ الوادى الأمين
يا فَرْحَةَ الإقبالِ والـ إسعادِ للعانِى الحزين
يا معقِدَ الأملِ الكريمِ ، ومَعْقِلَ الفضلِ الحصين
ومـلاذَ موهوبينَ تحـ ـفِزُهم لشأوِ الخالدين
بكريمِ صُنْعِك مقتدينْ وبنورِ رأيك مُهتدين
هتفوا بفاروقٍ وغنَّوا — حين غنَّوا — صادِقين
عرفوك رائدَهم وأنـ ـتَ لِكُلِّ توفيقٍ ضَمين
ألطافُ بِرِّك جَمَّةٌ موفورةٌ للعائذين
الجهلُ قـد حارَبْتَهُ والفقرُ والداءَ الدفين
بحُسامِ رأيٍ حاسمٍ وقَناةِ عَزْمٍ لا تَلين
تأسو بيُمناكَ العليلَ وتمسحُ الدمعَ الهَتون
طَلْقَ المحيّا ، نافذَ اللمحات ، وضّاحَ الجبين
نُوراً يُشِيعُ سَعادةً فى قَلْبِ مَكْلُومٍ حزين
نجّاكَ يا فاروقُ ما يسّرتَ مِنْ خَفْضٍ ولين
نجّاكَ أمْنُ اللهِ ، يا أمنَ الضِّعافِ الخائفين
وحَباكَ بالألطافِ اللطيفُ ، كما حَبَوْتَ القاصدين
كَفّاكَ أمْسَكتا بحبـ ـلٍ من عِنايتهِ متين
للبِرِّ أنتَ نجوتَ والـ إحسانِ فى دنيا ودين
نجّاك بِرُّكَ بالضعيفِ ، وذاك أجْرُ المحسنين

وأتاكَ غَوْثُ اللهِ ، يا غوثَ اليتامى المُوزين
وصنائعُ المعروفِ تُنْـ ـجى رَبَّها فى كلِّ حين
نجتِ الكِنانةُ والعُرو بةُ إذْ نجا حامى العرين
اللهُ نجّاهُ فنَجّى رُكْنَ نَهْضَتِنا الرَّكين
إنّ السَّفينَ إذا نجا رُبّانُها نجتِ السَّفين

أبدعتَ فى التعبيرِ فَنّاً رائعاً لِلْمُبْدِعين
أوْدَعْتَ شُكْرَ اللهِ أُسْـ ـلوبَ الملوكِ الصالحين
أسلوبَ عِرْفانِ الجميلِ : جميلِ رَبِّ العالمين
ونظَمْتَ فى مَغْناهُ بيْـ ـتاً عامراً بالمؤمنين
بيتاً على التقوى يؤسَّـ ـسُ آيةً للشاكرين
يدعُونَ للفاروقِ فيـ ـهِ دعوةَ المتبتّلين
فيُرَدِّدُ الدعواتِ أمْـ ـلاكُ السماءِ مؤمِّنين

وهـــم ...

للأستاذ عبد الرحمن صدقى

لقد ثار بى — مُذْ أنْ طَعِنْتِ — التوهُّمُ
وقَرَّ بنفسى أنَّ قتلِى مُحَتَّمُ
وأنّكَ قـد عُوجِلتِ قبلَ رحمةَ
من القَدَرِ الجارى ، ومثلُكِ يُرْحَمُ
لقد شاء أن يُعْفِيكِ من هول مصرعى
أوافيـكِ مخضولاً يُضَرِّجُنى الدم
وبات يقينى أنَّ قتلَى واقـعٌ
وإنى له المستنظِرُ المتوسِّم
قضيتُ الليالى بعـد موتكِ مُوجِساً
كما أوجس القتلَ الشريدُ المجرِّم
أعيش وهـذا مصرعى مِلءُ خاطرى
مِنَ الوهم مرفوعٌ لعينى مجسَّم